[250] ولا تخرجني عن ملة الاسلام، فأني اعتصمت بحبك ولا تكلني إلى غيرك، اللهم صل على محمد وآل محمد، وعلمني ما ينفعني، واملأ قلبي علما وخوفا من سطواتك ونقماتك، اللهم إني أسئلك مسألة المضطر إليك، المستجير من عذابك، الخائف من عقوبتك أن تغفر لي بعفوك وتحنن على برحمتك، وتجود على بمغفرتك وتؤدي عني فريضتك، وتغنيني بفضلك عمن سواك من (1) أحد من خلقك، وأن تجيرني من النار برحمتك، اللهم صل على محمد وآل محمد، وافتح لي (2) فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا، اللهم صل على محمد وآل محمد، واظهر حجته بوليك وأحي سنته بظهوره حتى يستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك ولا يستخفى أحد بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق ". " اللهم إني أرغب إليك في دولته الشريفة الكريمة، التي تعز بها الاسلام وأهله، وتذل بها الشرك وأهله اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقائدين (3) في سبيلك، وارزقني كرامة الدنيا والآخرة، اللهم ما أنكرناه من الحق فعرفناه، وما قصرنا عنه فبلغناه، اللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لنا ما دعوناك وسألناك، واجعلنا ممن يتذكر فتنفعه الذكرى، وأعطني اللهم سؤالي في الدنيا والآخرة، انك على كل شيئ قدير ". ثم يجتهد في الدعاء فإذا فرغ منه وغربت الشمس، أفاض من عرفات إلى المشعر الحرام. " باب أحكام الوقوف بعرفات ". هذه الأحكام على ضربين: واجب، ومندوب، فأما الواجب فهو: الوقوف بالموقف إلى غروب الشمس، والافاضة منه إلى المشعر الحرام عند غروبها، واعادة

---

(1) وفي المقنعة " تغنيني بفضلك عن سؤال أحد.. " (2) وفي المقنعة " وافتح له " وهذه تناسب ما بعدها.
(3) وفي بعض النسخ " والعابرين " كما في المقنعة